

# "أثر مقومات جماليات الزجاج الإسلامي الفارسي على رفع القدرة التنافسية لزجاج

## المائدة المحلي"

م.م./ مي احمد فادي عوض \*

م.د./ علا عبد اللطيف صباح \*\*

ا.د. / حسام الدين فاروق النحاس \*\*\*

### الكلمات الافتتاحية:

الفارسي ، الزجاج ، الإسلامي ، التنافسية ، اواني المائدة ، تقنيات ، صناعة.

### المقدمة:-

تعتبر صناعة الزجاج من الصناعات القديمة في بلاد فارس والتي استمرت في تطور وازدهار بعد الفتح الإسلامي. وقد كان تشكيل وزخرفة المنتج الزجاجي قديما باستخدام واحده من طريقتين رئيسيتين او بالدمج بينهما وهما: انتاج وزخرفة الزجاج ساخنا ويكون بالنفخ الحر او داخل قالب او الأجزاء المضافة او الخيوط وتتم هذه العمليات على مصهور الزجاج. والثانية تشغيل وزخرفة الزجاج باردا ويكون بالحفر او القطع او النقش ويكون يدويا او باستخدام عدد وادوات.<sup>1</sup> وكان لكل تقنية في الصناعة أو الزخرفة تأثير ومظهر مختلفين عن باقي التقنيات مما ميز وأثرى نتاج هذه الحضارة. بالإضافة لما لهذه المنتجات من زخارف من طرز مختلفة تعاقبت على بلاد فارس منذ الفتح الاسلامي لها كما تبلورت هذه الطرز وظهرت بشكل مختلف عما ظهر في باقي بلدان العالم الاسلامي مما يعكس ذاتية الفن الفارسي القديم والذي ظهر جلياً في العديد من المنتجات التي تنوعت في الفترات التاريخية التي تم تصنيعها خلالها. والآن أمام غزو المنتجات المستوردة لمصر من جميع أنواع أدوات المائدة الآتية من الشرق والغرب. شكت شركات ومصانع الزجاج المحلية في عدة مقابلات مع مديريها من قلة الأفكار الجديدة لمنتجاتهم مما أدى لتراجع حصتهم من السوق المحلي، لذا كان لابد من مواجهة هذه المنتجات بالعديد من المنتجات الحديثة والمستوحاة من كافة معطيات الطبيعة والتراث ..... لإبداع مجموعات جديدة من أواني المائدة بكافة أنواعها للتصدي لهذا السيل من المنتجات في

\* المدرس المساعد بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

\*\* المدرس بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان [osabbah4@gmail.com](mailto:osabbah4@gmail.com)

\*\*\* الأستاذ بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان [Hussamelnhass@hotmail.com](mailto:Hussamelnhass@hotmail.com)

<sup>1</sup>-nasser d.khalili-islamic art and culture timeline and history-the American university in Cairo press- glass and rock crystal.

الأسواق المحلية بالإضافة لاستخدام هذه العناصر المستوحاة من التراث في منتجات للتصدير لبلاد العالم المحب لتراثنا القديم.

ويعرض هذا البحث مقارنة بين أنواع تقنيات إنتاج وزخرفة الزجاج الفارسي في العصور الإسلامية للاستفادة منها في وضع أساسيات لتصميم وإنتاج الأواني الزجاجية للمائدة المنتجة كميًا.

### **مشكلة البحث :-**

- الحاجة لرفع القدرة التنافسية لمنتجات زجاج المائدة من خلال تطويع مقومات وجماليات الزجاج الفارسي
- نقص استخدام مصادر جيدة لتصميمات أواني المائدة المنتجة كميًا أمام المنافسة الشرسة السوق المحلية وكذا فتح آفاق جديدة للتصدير .

### **هدف البحث :-**

- التوصل الى استخدام المقومات الجمالية لفن الزجاج الاسلامي الفارسي كمدخل مؤثر في تنمية النشاط الابتكاري لتصميم الأواني الزجاجية للمائدة.
- رفع القدرة التنافسية المنتجات المحلية، وزيادة فرص التصدير .

### **أهمية البحث:-**

- تنمية النشاط الابتكاري للمصمم في مجال منتجات الزجاج الصناعي.
- يسهم هذا البحث في رفع كفاءة تصميم المنتجات الزجاجية المحلية للمائدة. وتنمية وتطوير صناعة الزجاج. ورفع الناتج القومي بزيادة صادرات أواني المائدة الزجاجية..